

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (23) باب ذكر الأدلة على أن القرآن كلام الله للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد واثبات صفات الرب جل وعلا باب من الادلة التي تدل على ان القرآن كلام الله على ان القرآن كلام الله الخالق - [00:00:46](#)

وقوله غير غير مخلوق لا كما زعمت الكفرة من الجهمية المعطلة قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ يقال له اللؤلؤي عن ابن ابي الزناد - [00:01:08](#)

هو عبدالرحمن بن ابي الزناد ابوء ثقة وهو ضعيف عبدالرحمن بن ابي الزناد في حفظه شيء والغالب ضعفه والله اعلم. قال عن ابي الزناد عن اروة ابن الزبير عن عن نيار ابن مكرم الاسلمي - [00:01:32](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون الى اخر الايتين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ - [00:01:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم غلبت الروم بسم الله الرحمن الرحيم غلبت الروم. هذه اللفظة لو ثبتت لكانت حجة للقائلين بان البسملة اية من سور القرآن ولكن الحديث هذا في سنده كما اسلفت - [00:02:21](#)

عبدالرحمن بن ابي زناد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - [00:02:48](#)

فقال رؤساء مشركي مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك هذا مما اتى به صاحبك؟ قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله. هذا وجه الاستشهاد لكنه بسند ضعيف هنا - [00:03:10](#)

فقالوا هذا بيننا وبينك ان ظهرت الروم على فارس في بضع سنين فتعالى نناحك يريدون نراهنك وذلك قبل ان ينزل في الرهان ما نزل يعني قبل ان ينزل انما الخمر والميسر - [00:03:33](#)

والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان قال وذلك قبل ان ينزل في الرهان ما نزل قال تراهنوا ابا بكر ووضعا رهائهم على يد فلان قال ثم بكروا فقالوا يا ابا بكر - [00:03:59](#)

البضع ما بين الثلاث الى التسع فاقطع بيننا وبينك شيئا ننتهي اليه الحديث بهذا السياق ضعيف وفي الفاظ ضعيفة ومن الالفاظ الضعيفة اللفظة التي استدل بها المصنف لاثبات ما ذهب اليه - [00:04:20](#)

مع اننا في الجملة ننتهي الى ما انتهى اليه من ان كلام الله غير مخلوق ولكن الجزئية التي استدل بها ضعيفة في هذا في هذا في هذا الحديث وان كان لاصل الحديث شواهد - [00:04:50](#)

ان كان لاصل الرهان شواهد من غير هذا السياق من غير هذا السياق قال يعني السند الاخر في لا ولكنه كلام الله كسند لهذا الخبر ضعيف ولكن عندنا ان كلام القرآن كلام الله - [00:05:14](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله وعندنا يا موسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي -

